(قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة) اي جوع شديد ثم قال ان الله فتح عليكم قال
فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم قال اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية فقال رسول الله
صلى الله عليه (اهريقوها واكسروها) هذا يدل على نجاسة الحمر الاهلية وهو مذهبنا ومذهب الجمهور
(فقال رجل او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك) فهذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم اجتهد
في ذلك فرأى كسرها ثم تغير اجتهاده او اوحي اليه بغسلها (فلما تصاف القوم كان سيف عامر
فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه
قال فلما قفلوا قال سلمة وهو آخذ بيدي قال فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا
قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان
واسيد بن حضير الانصاري فقال كذب من قاله ان له لاجرين) هكذا في معظم النسخ لاجرين
بالالف وفي بعضها لاجرين بالياء وهما صحيحان لكن الثاني هو الاشهر الافصح (وجمع اصبعيه
انه لجاهد مجاهد) هكذا رواه الجمهور بكسر الهاء وتنوين الدال مجاهد بضم الميم وتنوين الدال
ايضا وفسروا لجاهد بالجاد في علمه وعمله اي انه لجاد في طاعة الله والمجاهد هو المجاهد في
سبيل الله تعالى وهو الغازي ورواه بعضهم من رواة البخاري وبعض رواة مسلم لجاهد
بفتح الهاء والدال على انه فعل ماض مجاهد بفتح الميم ونصب الدال بلا تنوين قال والاول
هو الصواب
مالي اراكم عزين) قال ابن حمزة الحسيني اخرجه الامام احمد ومسلم وابو داود والنسائي ٨٠٥١
الترمذي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه سببه كما في مسلم عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذناب خيل شمس اسكنوا في
الصلاة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال
الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند
ربهم قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصفوف
مالي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها) قال ٨٠٥٢
ابن حمزة الحسيني اخرجه الامام احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم والضياء المقدسي عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو
ثقة وقال الحاكم على شرط البخاري واقره الذهبي سببه كما في ابن ماجه عن عبد الله بن مسعود
قال اضطجع النبي صلى الله عليه وسلم على حصير فاثر في جلده فقلت بابي انت وامي يا رسول الله

لو كنت آذنتنا فرشنا لك شيئا يقيك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
٨٠٥٣ مالكم لا ترجون لله وقارا) قال ابن حمزة الحسيني اخرجه ابن ابي شيبة والحاكم في المستدرك
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه سببه عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم اناسا يغتسلون
في الصحراء ليس عليهم ازر فوقف فنادى باعلى صوته مالكم لا ترجون لله وقارا
٨٠٥٤ مالكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما
بأس قعدنا نتذاكر ونتحدث فقال اما لا فأدوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام
م عن ابي طلحة
قال كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال فذكره
الافنية هو جمع فناء بكسر الفاء والمد وهو حريم الدار ونحوها وما كان في جوانبها
وقريبا منها (اجتنبوا مجالس الصعدات) وفي الرواية الاخرى غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر) قال الحنفي اما الصعدات فهي
الطرقات واحدها صعيد كطريق يقال صعيد وصعد وصعدات كطريق وطرق وطرقات
على وزنه ومعناه والمقصود من الحديث انه يكره الجلوس على الطرقات
٨٠٥٥ مالكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده
في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت
كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة خ عن جابر رضي الله عنه
قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
قال النووي اناء صغير من جلد يشرب فيه (فتوضأ) منها (فجهش الناس نحوه)
عليه الصلاة والسلام اي اسرعوا الى الماء متهيئين لاخذه وفي رواية جهش بتخفيف الهاء
(فقال) عليه الصلاة والسلام (مالكم قالوا) يا رسول الله (يثور) وفي رواية يفور وهذا
الحديث اخرجه ايضا في المغازي وكذا مسلم والنسائي في الطهارة والتفسير
٨٠٥٦ مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة
خ عن جابر بن عبد الله
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم
اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم وذكره (يفور) وفي رواية يثور

Copyright © King Saud University